

١٣١- تفسير القرآن | سورة الأنعام | ٦٢-٧١ | ٤١/٥٤٤١ | يوم

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:00 عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم.اليوم الرابع عشر من السادس من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. مجلسنا المبارك الذي نحتسب على الله - 00:00:20

ان تحفه الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليه السكينة ويدرك الله الحاضرين في هذا المجلس المبارك عنده الملا الاعلى بالذكر الحسن. وهو مجلس من مجالس القرآن الكريم. وخيركم وافضلكم من تعلم القرآن وعلمه - 00:00:40

درسنا في تفسير القرآن العظيم. وفي سورة الانعام التي يعني جلست معها في لقاءات ماضية ووقف بنا الكلام عند الآية الثامنة عشرة من السورة. وهي قول الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل - 00:01:04 كل شيء قدير. هذه الآية لما تقرأها تزرع في نفسك وفي قلبك ماذا اليقين بان الشافى والرازق والمتصرف والمدير للخلق هو الله سبحانه وتعالى. فيجعلك تتعلق بربك تعلقا قويا. ويزداد ايمانك وتصديقك برب العالمين - 00:01:34 انه القادر على كل شيء. ان يمسسك الله بضر مرض فقر هم غم من الذي يزيل عنك؟ هل يزيل عنك احد من المخلوقين؟ ما يستطيع. ولو كان يعني امهر الاطباء - 00:02:04

الا باذن من الله سبحانه وتعالى. الطب سبب؟ نعم. لكن الشافى الحقيقة الشافى في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى وان يمسسك الله بضر اي ضر كان قويا او ظعيفا مهما كان الظر فلا كاشف له ابدا - 00:02:24 الا هو سبحانه وتعالى. وهذه الآية مثل ما ذكرنا تربى في نفسك ان الله هو الواحد في هذا الكون كله هو الله هو الرازق والمتصرف في هذا الكون هو المدير لهذا الكون. هذه الآية - 00:02:44

تتوكل على الله عز وجل حق توكله. اذا عرفت ان الذي يكشف الظر هو الله لن تتوكّل على احد من المخلوقين ابدا تتوكّل وتفوض امرك الى الله سبحانه وتعالى. فانه هو النافع الضار. سبحانه وتعالى. وهو الذي يجب علينا ان نتوقّف - 00:03:04 عليه لانه هو الذي يجلب الخيرات لنا ويصرف عنا الشر. يعني كثير من الناس الان يعيشون بعيدا عن هذه الآية ويعيدها عن هذه الحقيقة. حتى من الشباب الصغار ينبغي ان يربوا على هذا الامر. ان تتعلق - 00:03:24

قلوبهم برب العالمين. تتعلق قلوبهم برب العالمين ونربى فيهم ان الشافى والنافع وان الذي يكون معك في حياتك هو الله سبحانه وتعالى. لكن احفظ الله يحفظك. تتعلق بربك واقرب من الله - 00:03:44

والله اسرع. يقول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من اتاني يمشي اتيته هرولة. الله اسرع منك في الطاعة في قبول في مثل هذه في مثل هذا الشيء ومثل قبول هذا الامر. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف ابدا. لا ان يكشف - 00:04:04 واحد ابدا الا هو. وهذه الآية تمسك بها من تمسك ووجد اثراها. اناس اصيروا بامراض مستعصية امراض بحثوا ذهبوا يمينا وشمالا ودفعوا الاموال الطائلة ثم رجعوا وقالوا هذه الآية قرأوها على انفسهم - 00:04:24 وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. فكشف الله عنه. امن يجيب المضطر اذا دعا. ويكشف السوء من هم؟ قال هنا فلا كاشف له

الا هو. قال في المقابل يعني هذا ضر ومرض. وفقر - 00:04:44

وهم وغم لا يزيله الا الله. كذلك في المقابل وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قادر اذا اراد الله لك خيرا من صحة وعافية مال ذرية زوجة بيت دار اي شيء يهيا الله لك ما احد يستطيع ان يرده ابدا. لا مانع لما اعطيت سبحانك لا مانع لا احد - 00:05:04

نرده يعطيك الصحة ما احد يستطيع ان يصيبك بمرض ابدا الا الله سبحانه وتعالى وقدره. وان يمسسك الله بخير وهو على كل شيء قادر. شف قال في اول اية وان يمسسك الله بضر. لما نسألك نقول لك هذا الضر وش اللي - 00:05:34

تقول الضر والنفع ما قال النفع قال خير لان الخير اعم حتى في الاول لما يقول لك خير المفترض اني مقابل الخير شر. الله ما قال شر. قال ظر يصيبك بضر من الظواهر. قال شف وان يمسسك بخير - 00:05:54

وهو على كل شيء قادر. وفي سورة اخرى قال فلا راد لفضله. ما احد يستطيع ان يرد فضل الله عز وجل هذا فضل من الله وهو على كل شيء قادر لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. تمسك بهذه الاية في حال الظواهر والسراء - 00:06:14

ان اصابك ظر ظر تمسك بهذه او تعلق بها فيزيل الله عنك الهم والغم والمرض والفقير وغيره. وان انعم الله عليك بالخير فتمسك بها واعرف انك انت لست شيء. لولا فضل الله عليك - 00:06:34

لولا ان الله تفضل عليك بالصحة وانت ما انت من اين تأتي بالصحة؟ والمال والولد والذرية ازالة الهم عنك ان شراح الصدر. طمأنينة القلب بالایمان والطاعة. حتى ما يرزق الله من الطاعات - 00:06:54

والاستقامة وحضور المجالس حضور هذه الدروس الطيبة حضور صلاة الجمعة في المسجد هذا كله خير من الله. واعلم ان هذا كله فضل من الله. يقول موسى عليه السلام ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. كل خير - 00:07:14

تنزل علي انا فقير اليك يا رب العالمين انا متعلق بك. مهما اعطيتني الدنيا كلها انا فقير اليك. انا افقر عبادك اليك قال بعدها وهو القاهر فوق عباده. حتى يبين لك ان المس من الضر او الخير - 00:07:34

بقدرتة سبحانه وتعالى ان لا احد يتدخل فيه لان الله هو القاهر. والقاهر معناها الغالب على كل شيء. معنى وهو القاهر فوق عبادة الذي غلبهم لا يستطيعون ان يتصرفوا الا باذنه سبحانه وتعالى ولا يدبروا اي امر الا باذن الله سبحانه - 00:07:54

وهو القاهر فوق عباده. وفي هذا اثبات الفوقيه لله والعلو. علو المكان والمكانة لانه عالم فوق سمائه مستو على عرشه بائن من خلقه. قوله المكانة الشريفة له سبحانه وتعالى. قال وهو - 00:08:14

والقاهر فوق عباده. لما يسمع هذا بعض الناس تجد بعض الناس قد يكون عنده قوة عنده تسلط قد يكون مديرا او رئيس او كذا عنده تسلط عنده قوة يكون قاهر من تحته - 00:08:34

يكون قاهر تحته لكننا نسأل الان هل هذا قهره بحكمة ولا بغير حكمة؟ قد يكون بحكمة وقد يكون بغير حكمة لكن الله لا ولذلك شف ماذا؟ لما قال وهو القارف فوق عباده ماذا قال بعدها؟ قال وهو الحكيم. يعني قهره بحكمة - 00:08:54

بحكمة ليس قهر تسلط لا وانما قهر بحكمة حكيم ولذلك شوف الاية ختمت الحكيم الخبر يعني ذو خبرة وعلم دقائق الاشياء لا يفوته شيء من هذه الاشياء من هذه المعلومات يعلمها علما يقينا وفي نفس الوقت - 00:09:14

حكيم في تدبيره وفي قهره للمخلوقات. ولذلك فرعون ماذا يقول؟ يقول سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم ها وانا فوقهم قاهرون. لكن هل قهر فرعون بحكمة؟ لا ليس بحكمة. قهر فقط غلبة - 00:09:34

وتعنت وتسلط وعلو وفساد. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما بين لك ان الذي الذي يجلب لك او يصرف عنك الشر هو الله لانه قد قهر المخلوقات تحته. كل المخلوقات تحته سبحانه وتعالى. وهو الحكيم - 00:09:54

الحكيم يعني اي واحد عنده مسكة من عقل عنده قليل شيء من العقل. هل هل ينصرف عن طاعة الله وهو يسمع مثل هذا الكلام. كيف ينصرف عن طاعة الله ويعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك من الله شيئا. كيف؟ تتعجب من - 00:10:14

هؤلاء المشركين وهم يعبدون الاصنام ويسمعون مثل هذا الكلام. ولكن من انظمست قلوبهم ما تستطيع ان تهديهم. ولذلك شف الله سبحانه وتعالى يقول بعد ذلك قل يا محمد لهم وخطابهم قل لهم اي شيء اكبر شهادة - 00:10:34

قل لهم اي شيء اكبر شهادة؟ اي شيء اكبر شهادة؟ الشهادة على ايش هي؟ على ان الله هو الواحد في عبوديته والهيته وفي ربوبيته وفي افعاله وفي تصرفهم في الكون - [00:10:54](#)

وفي قهره وفي اصابته بالخير والشر هو الله. قل اي شيء اكبر شهادة ان اشهد ان الله هو الواحد. ثم قال قل الله شهيدا. قل الله شهيدا. يعني الله هو اكبر شهادة. والله هو الشهيد على دعوتي ان ادعوكم الى توحيد - [00:11:14](#)

الله وعبادته. قل الله شهيد بيبي ويبينكم. ثم قال واوحي الي هذا القرآن ان هذا القرآن ليس مني وانما اوحي الي ان الله نزل به جبريل علي من الله سبحانه وتعالى الله تكلم بهذا القرآن هذا الكلام الذي نقرأه نسمعه هذا كلام الله - [00:11:34](#)

سبحانه وتعالى اوصي اي هذا القرآن والغرض من ذلك ما هو؟ لاذركم به. اذركم من العذاب لا يصيبه كنتم على ما انتم عليه من الكفر والشرك بالله وعبادة الاصنام اذركم واحذركم وليس الدعوة لهم هم لاهل - [00:11:54](#)

مكة او للجزيرة العربية او للعرب؟ لا دعوة محمد عامة. ولذلك قال لاذركم به ومن بلغ اي من بلغ هذا الانذار وهذا القرآن. وهذا يدل على ان دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دعوة عامة للثقلين. ودعوة للعرب ولغير العرب - [00:12:14](#)

واليهود والنصارى كلهم دعوتهم او كلهم قد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم. ويجب عليهم ان يدخلوا في الاسلام. يجب عليهم ان قال لاذركم به ومن بلغ. ثم قال انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى. يقول عجبا - [00:12:34](#)

كيف تشهدون مع الله ان مع الله اله اخر؟ يعني خلق الله ما فيه. هذا خلق الله. فاروني لماذا خلق الذين من دونه؟ ما خلقوا ولا ذباب. فكيف يجعلون هذا مساويا لهذا؟ لا يمكن - [00:12:54](#)

قل انكم لتشهدون انا اشهد ان الله واحد وانتم ماذا تشهدون؟ تشهدون ان مع الله الهة اخرى معبدات اصنام حجر وشجر لا ينفع ولا يضر. كيف تشهدون ان مع الله الهة اخرى؟ قال قل لهم قل لا اشهد - [00:13:14](#)

ان ان كنتم تشهدون انتم ان مع الله الهة اخرى انا ما اشهد. انا اشهد بوحدانية الله. ولذلك قال ماذا قال بعدها؟ قل لا اشهد قل انما هو الله واحد. المعبود بحق الذي ينبغي ان يخضع له ويسجد له - [00:13:34](#)

يعبد هو الله وحده لا شريك له. قل انما هو الله واحد. وان لي بريء مما تشركون. شف شلون والنقاش مع هؤلاء واقامة الحج عليهم. انا اشهد ان الله واحد وهو يشهد برسالتي. ويشهد - [00:13:54](#)

بالوحي وانتم ماذا تشهدون ان مع الله آلهة اخرى تشهدون ان اللات والعزى وغيرها من الاصنام التي تعبدون وتقدسون وتعظمونها هي مع الله تخلق ما تخلق. ما تخلق شيئا ولا تنفع ولا تضر ولا ترفع عنك المرض. ولا - [00:14:14](#)

ولا تنفعك ولا تأتي ماذا تصنع لك؟ حتى تشهد ان مع الله الهة اخرى. انما الله الله واحد. واما انا بريء اتبرأ مما تشركون مع الله. اتبرأ من هذا الشرك - [00:14:34](#)

حتى اليهود والنصارى يعرفون حقيقة التوحيد. ليس فقط يعني كان النبي يقول ليس انا فقط الذي جئتكم بهذه الرسالة اسألوا اهل العلم واهل الذكر. ولذلك قال الذين اتيتهم الكتاب يعرفون الله بوحدانيته. ويعرفون النبي صلى الله عليه وسلم باوصافه - [00:14:53](#)

لا يخفى عليهم شيء. يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. مثل ما انه يعرف النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل ما انه يعرف ابنه ان الله واحد سبحانه وتعالى. لكن للأسف مع الاسف الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. الذين لا يؤمنون هم الذين خسروا انفسهم في - [00:15:13](#)

وخسروا انفسهم في الآخرة. الا ذلك هو الخسران المبين. ولذلك بين لك الخسارة ما هي؟ وما سبب الخسارة؟ لما قال ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بياته. المشركون اوقعوا انفسهم في هذين الامرین - [00:15:33](#)

ولا اشد ظلما من ظلم المشركين المعاندين. يقول ومن اظلم اي لا احد اظلم من افترى على الله كذبا افترى على قال ان مع الله الهة اخرى وبدأ يعبد هذه الاصنام او كذب بياته كذب بالقرآن وبالرسالة فهم - [00:15:53](#)

جمعوا بين الامرین يعبدون من دون الله ويكتذبون بالرسول صلى الله عليه وسلم. قال انه لا يفلح الظالمون. هذا ظلم هذا الظلم بعينه

ولا يفرح الظالم اينما اتى. وainما حل لا يفلح الظالمون. ثم هددتهم سبحانه وتعالى بما يحصل لهم - [00:16:13](#)

هم يوم القيمة فيعرّف لهم صورة منصور يوم القيمة كيف سيكون موقفهم يوم القيمة؟ هؤلاء الذين انصرفوا عن الله ماذا سيكون موقفهم يوم القيمة؟ لا تظن انه عبد الله وعبد اصنام وانتهى امره لا سيّموموت - [00:16:33](#)

يذهب ثم يوم القيمة يبعثه الله ويوقفه ويحاسبه. قال الله عز وجل ويوم نحشرهم جميعاً نحشر المشركين جميعاً لا يترك احداً منهم. وسيحشر المشركين او غير المشركين. كل سيعحشر. لكنه يحشر المشركين في هذا السياق - [00:16:53](#)

لأنه سيوقفهم ويسأله. قال ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول الذين اشركوا. الذين اشركوا مع الله شف شف يعني خطورة الشرك. الشرك خطير جداً. يعني ابراهيم عليه السلام وهو يعني وهو نبي ورسول ويوحى اليه. بل هو ابو الانبياء بل هو سيد وامام الحنفاء. يقول رب اجنبني اجنبني - [00:17:13](#)

وبني يعني يخاف من الشرك ان نعبد الاصنام يخاف من الشرك فكيف بمن هو تحت ابراهيم قال ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول الذين اشركوا اين شركاءكم الذين كنتم تزعمون؟ وين شركائكم الان - [00:17:43](#)

مع الله شركاء. وبين الشركاء؟ وبين الاصنام؟ اين شركائكم الذين كنتم تزعمون انهم مع الله وتدعون على الله ان مع اين شركائكم؟ ما يستطيعون. وفي سورة اخرى قال فدعوه. دعوا الشركاء. فلم يستجيبوا لهم - [00:18:03](#)

فلم يستجيبوا لهم. وهنا قال ثم لم تكن فتنتهم وامتحانهم هنا واختبارهم الا ان اقرروا بالتوحيد لكن ما ينفع الا ان قال والله ربنا ما كان مشركين اخفا شركهم لماذا تخوفونه؟ اذا صرت اذا كنتم في - [00:18:23](#)

الدنيا تدعون انكم تتقررون الى الله بهذه العبوديات لماذا تخوفونها؟ دل على انكم لستم على حقيقة. قال قالوا والله ربنا ما كانا مشركين. اذا رأوا ان الله يغفر الذنوب يوم القيمة ويستر العيوب. تمنوا ان الله يغفر لهم - [00:18:43](#)

ويستر عيوبهم يخفون شركهم. يظنون انه يخفى على الله. لا يخفى على الله. قال والله ربنا ما كانا مشركين. قال قال الله سبحانه وتعالى انظر وتأمل وتفكر كيف كذبوا على انفسهم ما كذبوا علينا الله لا احد يكذب عليه الله - [00:19:03](#)

وعالم وخبر من كذب على نفسه. قال انظر كيف كذبوا على انفسهم. وظل عنهم ما كان كانوا يفترون ظل وتاب ولم يجدوا من الذي كانوا يفترونه من الالهة؟ اين الہتکم التي تدافع عنكم - [00:19:23](#)

انها تشفع لكم عند الله. وتدافع عنكم. لماذا تخلت عنكم؟ ضل عنكم ما كنتم او ظل عنهم ما كانوا يفترون ما كانوا يفترون. ومع الاسف انك يعني تسمع من يعني تسمع قصص هؤلاء المشركين في مكة - [00:19:43](#)

والقرآن يتلى عليهم. والنبي يدعوهم بالليل والنهار ومع ذلك يصرّون على كفرهم. وعنادهم. اسمع ايضاً موقف يقول ومنهم من يستمع اليك. منهم ليس جميماً لكن فيهم من يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى - [00:20:03](#)

عند الكعبة يصلّي فإذاً يستمعون اليه في ظلمة الليل حتى لا يدرى بهم ولا يشعر بهم. ومنهم من يستمع اليك الله عز وجل لما كان استمعاً له هذا ليس استمعاً حقيقة لا يريدون الوصول الى الحق مجرد استماع فقط او انهم يستمعون حتى - [00:20:23](#)

يتمسّك بشيء يعني يتسبّبون به ضد الدعوة. ليس قصدهم في هذا الاجتماع الوصول الى الحق لو كان قصده من اصول الحق ليس لله الامر لهم. ولكن استمعاً لهم ليس القصد الوصول الى الحق. ولذلك شف قال ومنهم من - [00:20:43](#)

اليك وجعلنا على قلوبهم على قلوبهم اكنة. يعني على قلوبهم اكنة يعني الاكنة جمع وهو الغطاء يعني قد غطّيت قلوبهم. ما ما استطيع ان اعرف شف بدأ بالقلوب لان لما - [00:21:03](#)

يستمع هذا السمع مباشرة يتوجه الى القلب. يتوجه القلب والقلب يتتأثر. لكن اذا كان السمع هذا مجرد سمع فقط لا يقصد به صاحبه ان يصل الى الحق مهما ما يصل الى القلب. ولذلك الله وضع حجاباً على قلوبهم. لأنهم قصدهم سوء - [00:21:23](#)

فحرمهم الله حرمهم الله به بقصدهم السوء. قال وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهّمون ما يفهّم القرآن يسمعون لكن لا يفهّمون. ليش سماع تدبر؟ وانما مجرد سماع. قال زيادة على ذلك وفي اذانهم - [00:21:43](#)

وقرا اي ثقل يسمع بس ما يستوعب يسمع تجد الحين بعض الناس الان يسمع الخير ولا ولا يتتأثر ما يستوعب لانه عنده حجب عنده

موانع عنده موانع. هنا يقول لك وفي اذانهم واقرأ - 00:22:03

هذا الان عندك القلوب لا تفقه. والاذان فيها صمم ما تسمع سمعاً تدبر. طيب فما رأيك بالاعين؟ الاعين هل تبصر؟ قال وان يروا يعني
يبيصرون. كل اية ليست اية ولا ايتين - 00:22:23

وايروا كل اية لا يؤمنوا بها. اي اية تأثيرهم اية شرعية في القرآن او اية كونية يشاهدونها امامهم تدل على قدرة الله ايات من اياته
الليل والنهر والشمس والقمر ومن اياته انزال المطر ومن اياته من ايات كثيرة ما تؤثر فيهم ما تؤثر فيهم - 00:22:43

كل اية لا يؤمن بها. ما يؤمنون بان الذي اوجد هذه الاية هو الله. لا يؤمن الناس. يعني خلاص عندهم موانع عندهم معاصي وهذا
المعاصي حجبت. كلام ران على قلوبهم. خلاص القلوب لما تكثر عليه المعاصي - 00:23:03

والذنوب تنتمس الابصار والقلوب الاسماء ما عاد خلاص. تعظ ما تعظ تذكر ما تذكر ليس اسمع ما يدرى ما اذا تقول اصلاً ما
يدري هو ما يدرى ماذا تقول ما يفهم ولا يشعر. فهواء يعاقبهم الله لما كانت نياتهم خبيثة وسيئة - 00:23:23

عاقبهم الله ما ما يفهومون. تعطلت عندهم هذه الالات كلها. قال حتى اذا جاءوك يجادلونك اذا جاءوك يجادلونك لانهم مو مجرد فقط
انهم اعرضوا عن الحق لا يجادلونك ايضا في يعني شوف الجراءة لو جاء - 00:23:43

كفروا واعرظوا وانتهى الامر لا. كفروا ويجادلون فيجادلون النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحق. يجادلونك يقولون الذين ان هذا الا
اساطير الاولين. يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويستمعون القرآن واذا انتهى قالوا - 00:24:03

هذا يا محمد اساطير الاول هذي اخبار الاولين تأتينا بها قصص وترهات واخبار وروايات كلها كذب في كذب نحن لا يا محمد لما
تقول نوح وصالح وئمه وكذا هذا لا نصدقك ولا يؤمنون بها. خلاص يعني ما عاد ما عاد اه اصبح - 00:24:23

شوف الان الالات كلها تعطلت عندهم. نسأل الله العفو والعافية. الان السمع والقلب. والبصر شف اللسان في الآخر شيء قال حتى اذا
جاءوك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير او يعني لسانه كذب في كذب - 00:24:43

والسمع والكلة تعطلت عندهم بسبب ماذا؟ بسبب كفرهم واعراضهم وسبب المعاصي. شف كيف شئم المعاصي وشئم الذنوب وشئم
الكفر سبب لهم هذا الشيء. وليس الامر الى هذا الحد ينتهي. هم بانفسهم اعرضوا ويمعنون غيرهم. ولذلك - 00:25:03

اسمع ماذا قال قال وهم ينهون عنه وينأون عنه. هم ينهون الناس عن الدخول في الاسلام. وهم في نفس وقت ينأون عنه يعني
يبتعدون عنه. يعني هم لا يريدون الدخول في اسلام حرموا انفسهم وارادوا ان يحرموا غيرهم. يعني ما يكفيهم - 00:25:23

امتنعوا من دخول الاسلام واعرضوا لا يصدون الناس عن عن الاسلام وهم يتبعون انفسهم تظن انه جالس هكذا لا
يتعب نفسه في رد الناس عن الحق كل ما جاء غريب الى مكة داخل الى مكة يريد - 00:25:43

ال عمرة او يريد التجارة او يريد اي شيء وقفوا في وجهه قالوا انتبه. عندنا كاهن عندنا ساحر عندنا مجنون عندنا كذا انت تتحدث
اتبعوا انفسهم قال وهم ينهون عنه وينهون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. هم يهلكون انفسهم. يظنون انهم - 00:26:03

يردون يريدون الاسلام يطمسون الاسلام لا يهلكون انفسهم. يريدون ان يدفنوا رواه بافواههم. والله متم نوره لابد ان يتم نوره ويظهر
احنا امره. ولذلك اظهر الله التوحيد والاسلام على على هذه الارض. قال وان يهلكون الا انفسهم - 00:26:23

وما يشعرون انهم انفسهم ولا يدركون يظنون انهم على الحق ولا ولا يدركون ويتهمنون النبي بأنه كذاب وانه ساحر وانه ولا لا
يشعرون بذلك. هذه الايات حقيقة وان كانت تتحدث عن واقع نزول القرآن فهي تتحدث ايضا عنه - 00:26:43

ينبغي ان نربى ابناءنا ونربي انفسنا على مثل هذه الامور. امور التوحيد والعقيدة والايمان والصبر. والدعوة والاحتساب كل هذه
مطالبين بها. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا بما سمعنا. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین. موفقين لكل خير. والله اعلم - 00:27:03

الله وسلم على النبي محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:23